

MM/LD/WG/23/13

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 17 سبتمبر 2025

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات

الدورة الثالثة والعشرون
جنيف، من 22 إلى 26 سبتمبر 2025

اقترح من وفود أستراليا وشيلي وغانا والمكسيك والفلبين وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في تبليغ بتاريخ 16 سبتمبر 2025، تلقى المكتب الدولي اقتراحاً من وفود أستراليا وشيلي وغانا والمكسيك والفلبين وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مسألة "التبعية" كي ينظر فيه الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات إبان دورته الثالثة والعشرين المزمع عقدها في جنيف في الفترة من 22 إلى 26 سبتمبر 2025.
2. ويُعد هذا الاقتراح نسخة محدثة من الاقتراح الوارد في الوثيقة [MM/LD/WG/21/8 Rev.2](#).
3. ويرد الاقتراح المذكور في مرفق هذه الوثيقة.

[يلبي ذلك المرفق]

اقترح من وفود أستراليا وشيلي وغانا والمكسيك والفلبين وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تحديث بروتوكول مدريد

مقدمة

1. بعد ما يزيد على عشر سنوات من المناقشات في إطار الفريق العامل لنظام مدريد (المشار إليه فيما يلي باسم "الفريق العامل") سعياً إلى بلوغ توافق في الآراء بشأن خيار **واحد فقط** يعالج التحديات التي يفرضها مبدأ التبعية المنصوص عليه في بروتوكول مدريد، اشتركت أستراليا وشيلي وغانا والمكسيك والفلبين وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية في تقديم اقتراح يسمح للأطراف المتعاقدة في اتفاق مدريد (المشار إليها فيما يلي باسم "الأعضاء") بالاختيار من **قائمة** من الخيارات وفقاً لما يخدم أصحاب المصلحة لديها على النحو الأمثل. انظر (ي) الوثيقة [MM/LD/WG/21/8 Rev.2](#).
2. وتقدم هذه الوثيقة تحديناً للاقتراح السابق من خلال تضمين خيارين إضافيين نوقشا في إطار الفريق العامل، وهما: الحد من أسباب النقص الأساسي وتجميد العمل بمبدأ التبعية. وتوضح هذا الوثيقة أيضاً بعض المفاهيم الخاطئة التي طُرحت بشأن الاقتراح في المناقشات التي جرت خلال الدورة الثانية والعشرين للفريق العامل.

معلومات أساسية

3. يشترط بروتوكول مدريد إيداع طلب دولي لالتماس تمديد الحماية إلى عضو واحد أو أكثر فيما يخص طلباً أو تسجيلاً وطنياً أو إقليمياً أساسياً (علامة أساسية). وينص على تبعية التسجيل الدولي. وجميع التعيينات الناتجة عنه. لتلك العلامة الأساسية لمدة خمس سنوات من تاريخ التسجيل الدولي. وقد طُرحت هذه الأحكام مجتمعة صعوبات معيّنة بالنسبة إلى بعض أصحاب المصلحة.
4. وفي عام 2006، اقترحت النرويج هدفاً طويل الأمد لبروتوكول مدريد، وطلبت من الفريق العامل مناقشة أوجه تطوير نظام مدريد في المستقبل بما يعود بالفائدة على المودعين وأصحاب العلامات والمكاتب الوطنية والمكتب الدولي. وتضمن ذلك الاقتراح إلغاء شرط العلامة الأساسية وتمكين المودعين من تعيين إقليم مكتب المنشأ في الطلب الدولي. وناقش الفريق العامل اقتراحات مختلفة، بما فيها الخيارات المدرجة أدناه، دون التوصل إلى توافق في الآراء حتى الآن.
5. ويقر الاقتراح الحالي بالصعوبات التي يواجهها مالكو العلامات التجارية، ويأخذ في الاعتبار الواقع العملي لممارسة الأعمال التجارية في ظل الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين. وهو يُخفّف من القيود والتعقيدات الحالية لبروتوكول مدريد التي تمنع استخدام نظام مدريد على نطاق أوسع. ويُعالج أيضاً خطر اعتبار بروتوكول مدريد زائداً عن الحاجة. فمع التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات، ولا سيما فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية، قد تتضاءل مزايا استخدام نظام مدريد بمرور الوقت. وقد يُفضّل المزيد من المودعين إيداع طلباتهم مباشرةً لتجنب الصعوبات التي يفرضها بروتوكول مدريد حالياً.
6. ولكن إذا جرى تحديث بروتوكول مدريد، فسيواصل ازدهاره باعتباره الآلية الوحيدة التي تتيح إيداع طلبات تسجيل العلامات التجارية في بلدان عديدة من خلال طلب دولي واحد، وما يرتبط بذلك من مزايا إضافية بفضل الإدارة المركزية للتسجيلات في جميع أنحاء العالم. ومن ثم، يقدم هذا الاقتراح سبباً للمضي قدماً يستوعب المواقف والاحتياجات المتنوعة للأعضاء وأصحاب المصلحة لديهم، ويجعل بروتوكول مدريد متوائماً مع بعض مواطن المرونة التي يتيحها نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، وهو نظام مماثل للويبو معني بالتسجيل والإيداع وُضع وطُور استناداً إلى مفاهيم بروتوكول مدريد وخصائصه.

الصعوبات التي تواجه مستخدمي نظام مدريد

7. يواجه مستخدمو نظام مدريد صعوبات في متابعة وإدارة تسجيلات علاماتهم التجارية نتيجةً للشروط الصارمة المتعلقة بالتبعية للعلامة الأساسية. وسوف يؤدي تنفيذ هذا الاقتراح المعني بتحديث بروتوكول مدريد إلى معالجة الصعوبات التالية التي تواجه المستخدمين، بالإضافة إلى صعوبات أخرى.
8. **علامات التصدير (بلغة أو محارف أجنبية):** عادةً ما تكون العلامات المعدّة للاستخدام في الأسواق الأجنبية (علامات التصدير) بلغات/محارف الأسواق الأجنبية عوضاً عن اللغة/المحارف المحلية. وتطرح علامات التصدير هذه صعوبات أمام أصحاب التسجيلات لأنهم يضطرون إلى حماية علاماتهم في مكاتب المنشأ (بصفة علامات أساسية) وإن لم يعتمدوا استخدامها في سوق مكتب المنشأ. وقد يلزم أصحاب التسجيلات أيضاً بتزويد مكاتب المنشأ بدليل على استخدام العلامات الأساسية في أثناء فترة التبعية. وقد

يؤدي عدم استخدام العلامة إلى صدور قرار بالشطب لعدم الاستخدام، وهو ما يؤدي إلى شطب التسجيلات الدولية وجميع التعيينات. وهذه الشروط التي توجب استخدام العلامة التجارية في سوق ما للحفاظ على حقوق العلامة في سوق أخرى لم تعد تتماشى مع الممارسات التجارية الحديثة، فالشركات تضع استراتيجيات تسويقية فريدة لأسواق بعينها.

9. **أسباب الرفض:** ثمة بعض الشواغل بشأن ما إذا كان رفض العلامة الأساسية أو شطبها في مكتب المنشأ ينبغي أن يؤدي إلى شطب التسجيل الدولي وجميع الأعضاء المعيّنين. فعلى سبيل المثال، قد تُرفض علامة أساسية لأنها وصفية بموجب القانون الوطني الساري لدى مكتب المنشأ ولكنها لا تُرفض للسبب ذاته بموجب القانون الساري لدى العضو المعيّن في حالة إيداع الطلب مباشرة لدى ذلك العضو بمنأى عن بروتوكول مدريد. فضلاً عن ذلك، يؤدي رفض العلامة الأساسية في مكتب المنشأ بسبب احتمال حدوث لبس إلى شطب الحماية في جميع الأعضاء المعيّنين. ويحدث ذلك حتى عندما لا تكون العلامة السابقة المودعة لدى مكتب المنشأ محمية في أي من الأعضاء المعيّنين، وحتى إذا كانت العلامة السابقة محمية، فإن صاحب العلامة السابقة قد لا يكون مهتماً بحصول علامة المودع على الحماية في أراضي الأعضاء المعيّنين. وقد تساءل البعض عما إذا كانت أسباب الرفض المعمول بها في مكاتب المنشأ تتعارض مع مبدأ إقليمية الحقوق وسيادة الأعضاء المعيّنين.

10. **تحديد السلع والخدمات:** يشترط بعض الأعضاء تحديد السلع والخدمات بدقة بالغة (مثل "قمصان وسراويل وسترات" مقابل "ملابس"). وشروط التحديد الدقيق هذه في العلامات الأساسية تحدّد من نطاق السلع والخدمات في التسجيلات الدولية وجميع التعيينات. ويضرب ذلك بمصالح بعض أصحاب التسجيلات مقارنةً بمنافسيهم الأجانب. إذ يضطر أصحاب التسجيلات إلى الاختيار بين (1) استخدام نظام مدريد لإيداع الطلب في أقاليم متعددة مع التخلي عن الحماية الأوسع نطاقاً المتاحة في الأقاليم التي تجيز منحها، (2) أو إيداع طلب في كل إقليم على حدة للحصول على أوسع حماية متاحة مع التخلي عما ينطوي عليه نظام مدريد من كفاءة ووفورات في التكلفة.

11. **التبعية:** قدّمت الويبو معلومات مستمدة من دراسات واستقصاءات بشأن تجارب الانضمام ووقف الأثر والنقض الأساسي والتحويل والتبعية فضلاً عن وجهات النظر التي أعرب عنها المستخدمون في إطار الاستفسارات والحلقات الدراسية والندوات الإلكترونية والاجتماعات. ومن الجدير بالملاحظة في هذه الدراسات والاستقصاءات أن التبعية تشكل، بالنسبة لبعض أصحاب التسجيلات، عائقاً كبيراً أمام استخدام نظام مدريد وتعدّ مشكلة أكثر مما هي ضمان، على سبيل المثال فيما يتعلق بالمسائل التالية:

- **وقف الأثر:** لا يبدو أن آلية وقف أثر العلامة الأساسية نتيجة للنقض الأساسي الذي يطلبه الغير مستخدمة على نطاق واسع. فغالبية حالات وقف الأثر تُعزى إلى الرفض التلقائي، أو تقاعس صاحب التسجيل عن اتخاذ الإجراءات المطلوبة، أو إجراءات اتخذها الغير دون أن تكون لهم مصلحة في شطب التعيينات. وتكون أسباب الرفض معمولاً بها في مكتب المنشأ فقط وليس في الأعضاء المعيّنين.
- **إهدار التكاليف:** تضيع تكاليف إيداع الطلب الدولي وتعيين الأعضاء عند شطب العلامة الأساسية والتسجيل الدولي وجميع التعيينات.
- **التحويل:** يؤدي خيار تحويل التعيينات المشطوبة إلى طلبات وطنية لدى المكاتب المعيّنة إلى إبطال الفوائد المرجوة من النقص الأساسي. فضلاً عن ذلك، تعد عملية التحويل معقدة، وتفرض تكاليف إضافية على صاحب التسجيل لتقديم التماسات التحويل، وليس من المؤكد ما إذا كانت العلامة التجارية ستحظى بالحماية أو الرفض في كل بلد معين.
- **التكاليف الإضافية:** يتكبد صاحب التسجيل تكاليف إضافية للحفاظ على العلامة الأساسية في مكتب المنشأ في أثناء فترة التبعية دون أن تكون له مصلحة في ذلك.
- **عدم اليقين القانوني:** تكون حقوق صاحب التسجيل معرضة للخطر أثناء فترة التبعية بسبب احتمال شطب العلامة الأساسية وما يتبعه من شطب للتسجيل الدولي وجميع التعيينات.
- **اختلال المصالح:** ثمة شعور سائد بأن كفة حقوق ومصالح الغير تُرجّح على كفة حقوق أصحاب التسجيلات ومصالحهم واستثمارهم في علاماتهم.

ملخص الاقتراح

12. لمعالجة هذه الصعوبات، يُدعى الفريق العامل إلى النظر في إدراج مواطن المرونة التالية في نظام مدريد لضمان استخدامه بفعالية أكبر. ويقدم المخطط الوارد أدناه بعنوان "اقتراح تحديث بروتوكول مدريد - مقارنة الخيارات" معلومات إضافية تلخص خصائص الخيارات التي يمكن للدول الأعضاء الاختيار من بينها فيما يتعلق بتنفيذ البروتوكول.

- (1) **إلغاء شرط العلامة الأساسية ومبدأ التبعية**
سيُلغى شرط العلامة الأساسية، وبالتالي فإن العملية ستبدأ بإيداع مالك العلامة التجارية طلباً دولياً يعين فيه عضواً واحداً أو أكثر لالتماس الحماية. وستفحص الويبو الطلب للتأكد من استيفاء الشروط الشكلية، وتصحيح أي مخالفات، وتُصدر تسجيلاً دولياً، وتحيله إلى الأعضاء المُعينين. وبعد ذلك، يتولى كل عضو مُعين فحص الطلب وفقاً لقوانينه الوطنية، ويمنح الحماية أو يرفضها بموجب الممارسات المعمول بها. ولا توجد تبعية أو عدم يقين قانوني. ولن يُصدر مكتب المنشأ أي قرار بوقف الأثر من شأنه أن يؤدي إلى شطب التسجيل الدولي وتمديدات الحماية. وهذا النهج يُعد متسقاً مع النهج المُتبع في نظام لاهاي.
- (2) **الإبقاء على شرط العلامة الأساسية مع إلغاء التبعية والتحويل**
سيظل شرط العلامة الأساسية قائماً، ويؤدي مكتب المنشأ والويبو واجباتهما. ولكن، لا توجد تبعية، ولا يوجد عدم يقين قانوني. ولن يُصدر مكتب المنشأ أي قرار بوقف الأثر من شأنه أن يؤدي إلى شطب التسجيل الدولي وجميع تمديدات الحماية. ولا حاجة لصاحب العلامة التجارية إلى تكبد نفقات إضافية لتحويل تمديدات الحماية المشطوبة.
- (3) **الإبقاء على شرط العلامة الأساسية، مع تعليق (تجميد) العمل بمبدأ التبعية مؤقتاً (خيار مضاف)**
سيظل شرط العلامة الأساسية قائماً، ويؤدي مكتب المنشأ والويبو واجباتهما. ولكن يُعلق العمل بمبدأ التبعية مؤقتاً ولا يُطبق. ولن يُصدر مكتب المنشأ أي قرار بوقف الأثر من شأنه أن يؤدي إلى شطب التسجيل الدولي وجميع تمديدات الحماية.
- (4) **الإبقاء على شرط العلامة الأساسية، مع تقليص فترة التبعية من خمس سنوات إلى ثلاث سنوات**
كما هو الحال في الممارسة الحالية، يظل شرط العلامة الأساسية ومبدأ التبعية قائمين، ويؤدي مكتب المنشأ والويبو واجباتهما. ولكن ستقل فترة التبعية من خمس سنوات إلى ثلاث سنوات.
- (5) **الإبقاء على شرط العلامة الأساسية، مع الحد من أسباب شطب التسجيل الدولي (خيار مضاف)**
سيظل شرط العلامة الأساسية قائماً، ويؤدي مكتب المنشأ والويبو واجباتهما. وسيظل العمل بمبدأ التبعية قائماً، ولكن الأسباب المؤدية إلى شطب العلامة الأساسية والتسجيل الدولي وجميع تمديدات الحماية ستكون محدودة. والرفض التلقائي للعلامة الأساسية لأسباب لا تنطبق إلا على مكتب المنشأ لن يؤدي إلى شطب التسجيل الدولي وجميع تمديدات الحماية.
- (6) **الإبقاء على شرط العلامة الأساسية، مع إلغاء الأثر التلقائي للتبعية**
سيظل شرط العلامة الأساسية قائماً، ويؤدي مكتب المنشأ والويبو واجباتهما. وستظل التبعية قائمة لمدة خمس سنوات. ولكن في حالة رفض العلامة الأساسية أو شطبها في مكتب المنشأ بسبب إجراء متخذ من جانب الغير، لن يؤدي ذلك تلقائياً إلى وقف أثر التسجيل الدولي وجميع تمديدات الحماية. ولن يصدر مكتب المنشأ أي قرار بوقف الأثر إلا بناء على طلب الغير شطب التسجيل الدولي وجميع تمديدات الحماية.

توضيح للمفاهيم الخاطئة بشأن الاقتراح

13. كشفت مداخلات الأعضاء خلال اجتماعات الفريق العامل عن العديد من المفاهيم الخاطئة بشأن الاقتراح المشترك. وفيما يلي بعض التوضيحات لمعالجة حالات سوء الفهم هذه:

- لا تؤثر الخيارات المطروحة على عمل المكاتب المعنية، فهي تتعلق بالطلبات الدولية المرسلة من مكتب المنشأ إلى المكتب الدولي وحسب.
- لا تحتاج مكاتب الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة لديها إلى معرفة الخيار الذي اختاره مكتب الملكية الفكرية الأجنبي أو المكتب المعين لأن الخيارات تؤثر على الطلبات الدولية وحسب وليس على التعيينات؛ ومع ذلك، يمكن إتاحة هذه المعلومات من خلال إعلانات وإخطارات الويبو وكذلك في قاعدة بيانات أعضاء نظام مدريد.
- في بعض الحالات، لا يتطلب اعتماد أحد الخيارات سوى إدخال تعديلات طفيفة على القوانين الوطنية.
- إذا اختار أحد الأعضاء الإبقاء على شرط العلامة الأساسية مع إلغاء التبعية، فسوف تُستخدم العلامة الأساسية للتصديق على الطلب الدولي وتصحيح أي مخالفات بشأنه.
- ستستمر المكاتب المعنية في فحص الطلبات بموجب قوانينها الوطنية، ولن يتغير شيء في هذا الصدد.

- الإبقاء على شرط العلامة الأساسية قد لا يكون مفيداً بالنسبة لأسواق التصدير. ومن شأن إلغاء هذا الشرط أن يساعد في معالجة مشكلة التنوع اللغوي التي تنشأ بسبب الحاجة إلى استخدام لغات أخرى في أسواق التصدير.
- شرط العلامة الأساسية لا يمنع الإيداع بسوء نية. وفي الواقع، إذا أودعت العلامة الأساسية بسوء نية، فإن جميع التعيينات تعتبر مودعة بسوء نية.
- بموجب هذا الاقتراح، يتوخى من الفريق العامل تحديد القائمة النهائية للخيارات التي ستُطرح على الدول الأعضاء للاختيار والتنفيذ.
- لا يتعين على الفريق العامل سوى الموافقة على السماح للأعضاء بالاختيار من قائمة الخيارات المطروحة.
- لا يتعين على الأعضاء أن يحددوا الآن الخيار الذي سيختارونه، ويجوز ألا يختاروا أي خيار.

وحتى في حالة الموافقة على الاقتراح، قد يقرر الأعضاء الإبقاء على بروتوكول مدريد كما هو حالياً.

سبيل ممكن للمضي قدماً

14. أعرب مستخدمو نظام مدريد عن شعورهم بالإحباط لأن بعض الأحكام القديمة في النظام، والتي لم تُعتمد في الأنظمة الدولية اللاحقة بشأن التسجيل والإيداع، لا تزال تقوض نطاق استخدام بروتوكول مدريد وفوائده والنتائج التي يمكن أن يحققها. وبناء على ذلك، ومع رغبة العديد من البلدان في معالجة مخاوف المستخدمين، فقد حان الوقت للتوصل إلى اتفاق بشأن حل أو مجموعة حلول.
15. وبالنسبة لأولئك الذين يفضلون الإبقاء على النظام كما هو، على الأقل في بلدانهم، من المهم ملاحظة أن الاقتراح الحالي يُمكن الأعضاء الذين يجدون الممارسات الحالية مرضية من الإبقاء على ممارساتهم الحالية ويسمح في الوقت نفسه للبلدان الأخرى بتحديث الممارسات. وبناء على ذلك، تطلب الوفود المذكورة من الفريق العامل مناقشة هذا الاقتراح المتعلق بإدخال خيارات متعددة بشأن التبعية في نظام مدريد والنظر في كيفية المضي قدماً بشأنه.

اقترح تحديث بروتوكول مدريد - مقارنة الخيارات

الرقم	الخيار	الفوائد لمكتب المنشأ	الفوائد للمكتب المعين	الفوائد لمالك العلامة التجارية	سبل الانتصاف المتاحة للغير
1	لا علامة أساسية/ لا تبعية	- لا تصديق - لا وقف للأثر - لا تصحيحات - لا مخالفات - تبسيط القانون الوطني *المساعدة/ فرض رسوم بشأن الطلب الدولي *اشتراط التعيين الذاتي	- لا شطب بسبب وقف الأثر - لا تحويلات تتطلب معالجتها - لا تصحيحات تتطلب معالجتها	- لا تُشطب التعيينات بسبب شطب العلامة الأساسية/ لا تحويل - حرية استخدام لغة مختلفة بالنسبة لسوق التصدير - لا قيود على تحديد وتصنيف السلع أو الخدمات	- خيار استخدام سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات لشطب التسجيل الدولي وتعييناته، لا سيما على أساس سوء النية
2	إبقاء العلامة الأساسية وإلغاء التبعية	- رسوم للعلامة الأساسية - لا وقف للأثر	- لا شطب بسبب وقف الأثر - لا تحويلات تتطلب معالجتها	- لا تُشطب التعيينات بسبب شطب العلامة الأساسية/ لا تحويل - لا قيود على تحديد وتصنيف السلع أو الخدمات	- خيار استخدام سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات لشطب التسجيل الدولي وتعييناته، لا سيما على أساس سوء النية
3	إبقاء العلامة الأساسية مع تعليق (تجميد) التبعية مؤقتاً	- لا وقف للأثر	- انخفاض حالات الشطب بسبب وقف الأثر	- لا تُشطب التعيينات بسبب شطب العلامة الأساسية/ لا تحويل - لا قيود على تحديد وتصنيف السلع أو الخدمات	- خيار استخدام سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات لشطب التسجيل الدولي وتعييناته، لا سيما على أساس سوء النية
4	إبقاء العلامة الأساسية مع تخفيض التبعية إلى 3 سنوات	- رسوم للعلامة الأساسية - احتمال انخفاض حالات وقف الأثر	- احتمال انخفاض حالات الشطب بسبب وقف الأثر	- تقليل مدة تعرض العلامة الأساسية لخطر الشطب	- النقض الأساسي أو خيار استخدام سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات لشطب التسجيل الدولي وتعييناته
5	إبقاء العلامة الأساسية مع الحد من أسباب النقض الأساسي	- انخفاض حالات وقف الأثر ولكن قد يحتاج المكتب إلى وضع نظام لتتبع الأسباب	- انخفاض حالات الشطب بسبب وقف الأثر	- انخفاض حالات شطب التعيينات بسبب شطب العلامة الأساسية	- النقض الأساسي أو خيار استخدام سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات بناء على طلب المعارض

الرقم	الخيار	الفوائد لمكتب المنشأ	الفوائد للمكتب المعين	الفوائد لمالك العلامة التجارية	سبل الانتصاف المتاحة للغير
6	إبقاء العلامة الأساسية مع إلغاء الأثر التلقائي للتبعية	- انخفاض حالات وقف الأثر؛ الإبلاغ بوقف الأثر بناء على طلب الغير وحسب	- انخفاض حالات الشطب بسبب وقف الأثر	- لا تُشطب التعيينات بسبب شطب العلامة الأساسية	- النقض الأساسي أو خيار استخدام سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات ولكن يجب التماس شطب التسجيل الدولي

* - اعتبارات إضافية قد تفيد مكتب المنشأ

IA - الطلب الدولي؛ IR - التسجيل الدولي؛ ADR - السبل البديلة لتسوية المنازعات؛ CA - النقض الأساسي

[نهاية المرفق والوثيقة]